

انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا **الاية** قالوا والولي اما الحق والاولي
بالنصرة كولي الصبي واما الحق والناصر وليس له في اللغة معني
والناصر غير مراد لغو النصر لكان المومنين بنصف **قوله تعالى**
والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض فان يصح الحصر بانها
في المومنين الموصوفين بما في **الاية** المتصرف وهو الامام وقد
اجمع اهل التفسير على ان المراد بالذي يقصوف الصلاة ويوتون
الزكاة وهم الكون على ان سبب نزولها انه سئل وهو الع واجلي
خاصته واجمعوا ان غيره كابي بكر غير مراد فتعجب انه المراد في
الاية فكانت في امامته **وجوابها** منع جميع ما قالوه اذ هو خبر
وتعجب من غير اقامة دليل يدل له بل الولي فيها بمعنى الناصر
وبلنصر على ما زعموه ان **علي** اوي بالنصر في حال حياته رسول الله
صلى الله عليه وسلم **والاشبهه** في بطلانه وزعمهم الاجماع على ارداء
على دون ابي بكر كذب فيجوز ان ابا بكر داخل في جملة الدين امتوا الذين
يقصوف الصلاة الخ لكون صبغة الجمع فيه فكيف يحتمل على الوجود
ونزولها في حق **علي** لا ينافي شمولها لغيره عند مجوز اشتراكه معه
في تلك الصفة وكذا ذكرهم الاجماع على نزولها في **علي** باطل ايضا
مقدار الحسن وناهي كبره جلالة وامامة انها عامة في معاير المومنين
ويوافق ان الباقر وهو من سبيل تمت نزلت فيه هذه **الاية** اهو على
مقال علي من المومنين ولي بعض المفسرين **قول** ان الدين امتوا اب
سلام واصحابه ولي بعض اخر منهم **قول** انه سعد بن عباد لما تروا من
شواقيهم من اليهود **وقال** عاصم بن وناهي كبره حافظا لعلوم مولا
نوحمان القرآن عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما انها
نزلت في ابي بكر فبطل ما زعموه **وايضا** حمل الولي على ما زعموه
الاتخذ واليهود اولياء ابي اخره اذ الولي ههنا بمعنى النصر لا نوجب
حمل

دليل

حمل ما بينهما عليها ايضا ليتبين انهما الصلوة **العامة** عشر زعموا
انه من النصف التفعيل المصريح بخلافه **علي** قوله صلى الله عليه
وسلم يعرف غيرهم موضع بالحجة من جهة الوداع بعد
ان جمع الصحابة وكر عليهم الست اولي باسم من انفسهم ثلاثا
وهي تحييون بالتصديق والاعتراف رفع يد **علي** **وقال** ما كنت
مولاة فعايي مولاة اللهم وال من والاه وعادي من عاداه واحب من احبه
وابغض من بغضه وانصر من نصره واخذل من خذله وادرك الحق
معه حيث دار **قالوا** معنى المولي الاولي **اي** قولي عليهم من
المولا مال صلى الله عليه وسلم يدل **قوله** الست اولي بكم كالتا
والامام احتاج اليه فحتمهم لذلك مع الدعاء لان ذلك يصرفه كل
احد **قالوا** ولا يكون هذا الدعاء الا امام معصوم مفترض الطاعة
قالوا فهذا نص **علي** صريح صحيح على خلافه انتهى **وجواب هذه**
هذه الشبهة التي هي اقوي شبهة محتاج الي مقدمة وهي بيان
البرية وتحريرية وبيانه انه حديث صحيح لا مرية فيه فيه
قد **اخرجه** جماعة كالترمذي والناي واحمد وطريقه كثيرة
جدا ومن ثم رواه سنة عشر من الصحابة وفي رواية لاجد انه
سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثون صحابيا وشهدوا به
لنبي لما نزل يوم ايام خلافته كما مر وسياتي وكثير من سائدها صحاح
وحسان ولا التناقض عند قدح في صحته والامن رده بان **علي** كان
باليمن لثبوت رجوعه منها وادراكه الحج مع النبي صلى الله عليه وسلم
وقول بعضه زيادة اللهم وال من والاه الى اخره موضوعة مردود
فقد **وردت** في نسخة من طريق صحاح الذي ائتمرها وبالجملة
فما زعموه مردود من جوه تلوها عليه كرون طالت فطيسست الحاجة
اليها فاخذوا ان تناسها وتفعلت تاملها **احد** ان فرقة الشيعة